

مفتي المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى

المفتي محمد صادق ينادي المسلمين

ابوظبي (وكالة الأنباء الإسلامية) قال المفتي محمد صادق بن محمد يوسف مفتي المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى بالاتحاد السوفيتي ان الدول الإسلامية قصرت كثيرا في حقنا واذا كان لهم عذر في المرحلة السابقة فاذا نقول عن فترة الانفتاح التي بدأت قبل خمس سنوات جاء ذلك في لقاء أجريته مع مجلة "منار الاسلام" في ابوظبي واصناف المفتي محمد صادق ان اليهود والنصارى تسابقوا لمساعدة اخوانهم اما الدول والمنظمات الإسلامية فلم تنهيهما اليأس كما ينبغي ونحن نأمل ان يتدارك الغيرون ذلك قبل فوات الأوان.

وأضاف: ان اليهود يمارسون ضغوطهم على الاتحاد السوفيتي خاصة في مسألة تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة وقد قويت شوكتهم اليوم وكثرت الزيارات بين البلدين وأما النصارى فقد ارسلوا ٢٠ مليون نسخة من الانجيل باللغات القومية المختلفة بالإضافة الى المساعدات المادية والعينية وعدد الكنائس الالف كنيسة وكل هذه الكنائس اقيمت خلال اربع سنوات فقط بمساعدة الدول الأوروبية.

وعن استفادة المسلمين من سياسة الانفتاح الأخيرة في الاتحاد السوفيتي قال المفتي لقد حاول المسلمون ان يستفيدوا قدر الإمكان من هذه السياسة التي بدأت قبل خمس سنوات وذلك ببناء المساجد واستعادة المساجد المفلقة وطبع الكتب الإسلامية وترجمتها الى اللغة المحلية وكذلك إصدار مجلة وعبرية اسلاميتين كما سمح لعلماء المسلمين وأئمتهم بالظهور في الصحف الحكومية وذلك في المناسبات الدينية وكذلك اقمننا علاقات مع المؤسسات الإسلامية خارج الاتحاد السوفياتي وارسلنا ١٥٠٠ حاج في العام الماضي وقد حصلنا على امر من الرئيس جوربا تشوف للسمع بسفر هؤلاء الحجاج لاداء مناسك الحج وعن ترجمة القرآن الكريم قال المفتي محمد صادق لقد شكلنا لجنة وابدانا في ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الأوزبكية كما ان المجلة

الأدبية الأوزبكية الحكومية فحة الشرق تطبع في كل عدد جزء من ترجمة معاني القرآن الكريم وسوف يتم جمعها لاحقاً في كتاب -

وأكد على أهمية المسلمين في الاتحاد السوفيتي إلى الكتب الإسلامية وخاصة القرآن الكريم وغيره من الكتب الإسلامية بالإضافة إلى مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -

وأضاف نحن هنا نذهب بكل غيور يبدى استعداداً لعوننا في هذا الجانب حتى يشعر المسلمون هنا أنهم غير منسيين ولا شك في أن الدعم الغني أو الأثم الدرم الذي ثانيا له أكبر الأثر في إزالة هذا الشعور -

(مأخوذ من جريدة "الدعوة الإسلامية"، طرابلس يناير ١٩٩١م)

إِنَّا نَحْمِي نَزْلَنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

عن يحيى بن أكثم قال دخل يهودي على المأمون فتكلم فأحسن الكلام فدرعاه المأمون إلى الإسلام فأبى فلما كان بعد سنة جاءنا مسالماً فتكلم على الفقه فأحسن الكلام فقال له المأمون ما كان سبب إسلامك؟ قال انصرف من حضرتك فأعجبت أن امتحن هذه الأديان فعمدت إلى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزوت فيها ونقصت وأدخلتها الكنيسة فأشترت مني وعمدت إلى الإنجيل فكتبت ثلاث نسخ فزوت فيها ونقصت وأدخلتها البيعة فأشترت مني وعمدت إلى القرآن فعملت ثلاث نسخ فزوت فيها ونقصت وأدخلتها الواقفين فقصوها فلما ان وجروا فيها الزيادة والنقصان روابها فلم يشتروها فعلمت أن هذا الكتاب محفوظ فكان سبب إسلامي -

(الخصائص الكبرى للسيوطي ج ٢٨٢ م)